



Global Network
on Extremism & Technology

تنظيم الدولة الإسلامية على الإنترنت: نظرة على تواجد الجماعة في جنوب آسيا على منصات بديلة

سوراج غانيسان ومحمد سينان

فبراير 2023

الملخص التنفيذي

مشروع GNET من المشرعات الخاصة التي يقدمها المركز الدولي لدراسة الراديكالية، كينجز كوليدج لندن.

هذا التقرير بقلم سوراج غانيسان ومحمد سينان

يشكر المؤلفان الشبكة العالمية للتطرف والتكنولوجيا (GNET) لقبولها العرض الذي قدماه وتسليط الضوء على هذه الورقة البحثية. وكل العرفان والامتنان للسيدة نيكولا ماثيسون التي صبرت وثابرت ووجدت بتعديلات لولاها لما خرجت هذه الورقة البحثية بهذا الرونق. وأتمها فرانك بتعديلات نهائية أفادتنا كثيرًا في صقل هذه الورقة البحثية. وأخيرًا، لا يفوتنا أن نشكر السيدة منى ثاكر لما قدمت من بيانات إضافية حول TamTam و Rocket.Chat، وترجمة بعض المواد الدعائية.

الشبكة العالمية للتطرف والتكنولوجيا (GNET) مبادرة بحثية أكاديمية يدعمها منتدى الإنترنت العالمي لمكافحة الإرهاب (GIFCT)، وهي مستقلة ولكن تمويلها الصناعة من أجل فهم أفضل لاستخدام الإرهابيين للتكنولوجيا والتصدي لهم. ويقوم المركز الدولي لدراسة الراديكالية (ICSR) بتنظيم فعاليات الشبكة العالمية للتطرف والتكنولوجيا (GNET) والإشراف عليها، بصفته مركزًا بحثيًا أكاديميًا داخل قسم دراسات الحروب في كينجز كوليذج لندن. والآراء والاستنتاجات الواردة في هذه الوثيقة آراء المؤلفين، ولا تفسر على أنها تمثل آراء منتدى الإنترنت العالمي لمكافحة الإرهاب (GIFCT) ولا الشبكة العالمية للتطرف والتكنولوجيا (GNET) ولا المركز الدولي لدراسة الراديكالية (ICSR)، سواء كانت صريحة أو ضمنية.

بيانات الاتصال

لأي أسئلة أو استفسارات، أو للحصول على نسخ أخرى من هذا التقرير، يرجى التواصل مع:

ICSR
King's College London
Strand
London WC2R 2LS
المملكة المتحدة

هاتف: +44 20 7848 2098
بريد إلكتروني: mail@gnet-research.org

تويتر: @GNET_research

هذا الملخص التنفيذي متوفر باللغة العربية والإنجليزية. ويمكن تنزيلهما بهذه اللغات وتنزيل التقرير بالكامل باللغة الإنجليزية مجانًا. كسائر منشورات الشبكة العالمية للتطرف والتكنولوجيا (GNET)، من موقع شبكة GNET على الإنترنت www.gnet-research.org.

حقوق التأليف والنشر © GNET

للإطلاع على التقرير كاملًا باللغة الإنجليزية، يُنصح بالبحث عن: Ganesan, Suraj, and Mohammed Sinan. "Islamic State Online: A Look at the Group's South Asian Presence on Alternate Platforms." London: Global Network on Extremism and Technology (GNET), February 2023. <https://doi.org/10.18742/pub01-114>

الملخص التنفيذي

في عام 2019، اتخذت تليغرام إجراءات موسعة لإزالة قنوات تنظيم الدولة الإسلامية وإخلاء منصتها من أنصار هذه الجماعة. ودفعت هذه الحملة أنصار تنظيم الدولة إلى محاولة الهجرة إلى تطبيقات أخرى مثل Hoop Messenger و Rocket.Chat و TamTam، وكانت منصة Hoop Messenger أكثر منصات التواصل الاجتماعي المشفرة شهرة بين مؤيدي تنظيم الدولة الإسلامية. وفقد تنظيم الدولة الإسلامية في هذه الهجرة كثيرين من أنصاره الذين انسلوا من تليغرام إلى هذه المنصات الأقل شهرة. ولا تحظى بغشيرة شهرة تليغرام ولا سهولة استخدامه. وبعدئذٍ، أعرب تنظيم الدولة الإسلامية عن شعوره بالإحباط من قلة أتباعه في مجموعات عديدة تناولها الكاتبان بالتحليل. ولم نعثر، حتى وقت كتابة هذا التقرير، على تحليلات متعمقة لعدد أنصار تنظيم الدولة على هذه المنصات الجديدة والروايات التي ينشرونها.

ويورد هذا التقرير تحليلاً لهجرة أنصار تنظيم الدولة الإسلامية في جنوب آسيا إلى Hoop Messenger. ولقد جمع المؤلفان بيانات استقوها من أكثر من 25 قناة تركز على جنوب آسيا منذ عام 2019 حتى إغلاق Hoop Messenger في أكتوبر 2022. ويوضح هذا التقرير أوجه الاختلاف الواضحة بين روايات تنظيم الدولة الإسلامية عبر قنوات خُصصت لدول بعينها في جنوب آسيا. فمثلاً، تبث القنوات التي خُصصت لأفغانستان روايات انتقدت فيها حركة طالبان لأنها لا تتسم بطابع إسلامي كافٍ. أما القنوات المخصصة لباكستان، فركزت في رواياتها على انتقاد تحالف الدولة مع الولايات المتحدة. وركزت قنوات تنظيم الدولة الهندية على إساءة معاملة المسلمين والتعامل معهم بعنف. وركزت روايات قنوات تنظيم الدولة في بنغلاديش على ربط بنغلاديش ومواطنيها من جديد بجذورهم الإسلامية.

وبينما تنشر القنوات المؤيدة لتنظيم الدولة في جنوب آسيا روابط على Hoop Messenger لجماعات وقنوات على متن منصات أخرى مثل Rocket.Chat و TamTam، لم يقبل على هذه التطبيقات كثيرون من أفراد التنظيم في جنوب آسيا. ومن واقع التحليلات الواردة في هذا التقرير، يتضح أن فجوة الهجرة إلى هذه المنصات ترجع إلى نقص شديد في المجموعات المخصصة لجنوب آسيا في Rocket.Chat و TamTam.

ومع ما يُبذل من جهود حثيثة في إخلاء هذه المنصات منهم، يحتمل جداً ألا ينتهي أتباع تنظيم الدولة في جنوب آسيا من مشكلات هجرتهم إلى تطبيقات أقل شهرة وأن يسعوا جاهدين إلى كسب ما استطاعوا من مؤيدين مثلما فعلوا على منصات أخرى مثل تليغرام وتويتر. وينبغي أن تواصل شركات التكنولوجيا ضغوطها على الجماعات المتطرفة لمنعها من إيجاد أو تهيئة بيئة خصبة لها على الإنترنت.



Global Network
on Extremism & Technology

بيانات الاتصال

لأي أسئلة أو استفسارات، أو للحصول على نسخ أخرى من هذا التقرير، يرجى التواصل مع:

ICSR
King's College London
Strand
London WC2R 2LS
المملكة المتحدة

هاتف: **+44 20 7848 2098**
بريد إلكتروني: **mail@gnet-research.org**

تويتر: **@GNET_research**

هذا التقرير، كغيره من منشورات الشبكة العالمية للتطرف والتكنولوجيا (GNET)، يمكن تنزيله مجاناً من موقع شبكة GNET على الإنترنت www.gnet-research.org.

حقوق التأليف والنشر © GNET